

## حمود وصعب عرضا المستجدات الأمنية

## مع النابلسي وسعد

استقبل العلامة الشيخ عفيف النابلسي مدير فرع الجنوب في مخابرات الجيش اللبناني العميد الركن خضر حمود، يرافقه مسؤول المخابرات في صيدا العميد مدروح صعب.

وأكد النابلسي خلال اللقاء على دور الجيش المجمع عليه من الأطراف كلها لحماية السلم الأهلي ومحاربة الإرهاب، مستذكرا «في ذكرى عدوان تموز عام 2006 الدور الكبير للجيش اللبناني إلى جانب المقاومة في دحر العدوان الإسرائيلي وإفشال مخططاته».

وقال: «لقدشكّل الجيش والمقاومة دعامتَين راسختَين لصدود لبنان أمام الغطرسة الصهيونية وأثبتتا أنّ هذا التقامه العميق هو الذي رسخ الاستقرار وأعطى القوة والمنعة للبنان»، مشيراً إلى «أنّ المطلوب من السياسيين تقدير عطاءات الجيش والمقاومة والامتناع عن تعطيل مهامهما، لأنّ الجمع يركبون السفينة نفسها فإما تصل إلى شاطئ الأمان بفعل وحدة الجيش والشعب والمقاومة وإما أنّ تفرق بالجمع فيكون خراب لبنان وانقسام مجتمعه».

### ..وزيارة سعد

كما زار حمود وصعب الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» الدكتور أسامة سعد في حضور مدير مكتبه سعد طلال أرفه دان. وجرى البحث في الأوضاع والمستجدات



النابلسي مستقبلاً حمود وصعب

الأمنية على الساحة اللبنانية ولتهنئة سعد بعيد الفطر.

إثر الاجتماع، أشاد سعد بدور الجيش وسائر القوى العسكرية والأمنية الرسمية «سواء على صعيد مكافحة الجماعات الإرهابية وإحباط مخططاتها الإجرامية، أو على صعيد توفير أجواء الطمأنينة والأمن والاستقرار».

وعن الأحداث الأمنية التي حصلت أخيراً في صيدا القديمة، اعتبر أنّ «ما حصل لا يجوز السكوت عنه أبداً، سواء لجهة إطلاق النار على أحد المواطنين، أم لجهة الظهور المسلح»، مطالباً بـ «فرض القانون على الجميع وملاحقة الجناة ومن يقف وراءهم وبالتصدي لكل من

## المتعاقدون الثانويون اعتصموا

## وسلموا بو صعب في السراي مذكرة بمطالبهم

نظّم المتعاقدون الثانويون وفي التعليم الأساسي اعتصاماً في ساحة رياض الصلح، وتوجه وفد منهم إلى السراي الحكومي ضم

كلا من: حمزة منصور، ياسر داغر وتيسير موسى، اللقاء وزير التربية الياس بو صعب وتسليمه مذكرة تطلب من مجلس الوزراء المنعقد إعداد مشروع قانون لإنقاذ ما تبقى من المتعاقدين بعد «حملات من الإيذاء بحقهم، تحت صيغة تعاقذ وظيفي يقدم في أول جلسة للحكومة»، بحسب بيان الأساندة. وأعلن منصور استمرار الاعتصام وإقفال الطرق إلى حين تسليم المذكرة.

وقال بعد تسليم المذكرة «إن وزير التربية وأمين عام مجلس الوزراء فؤاد زليل كانا في استقبال الوفد»، مشيراً إلى «أن الطالب التي رفعها المتعاقدون في المذكرة هي التعاقد الوظيفي لمن هم فوق السن وتحت السن، ودفعت مستحقاتهم المالية كافة والحفاظ على ساعات عقود المتعاقدين». ولفت إلى «أن وزير التربية وعد بالبحث مع الطالب وفي دفع المستحقات خلال جلسة مجلس الوزراء المنعقدة والمخصصة في الأمور المالية»، منوها بـ «وزير

## إرجاء محاكمة الأسير

## والادعاء على 34 إرهابياً

أرجأت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن خليل إبراهيم، إلى السادس من أيلول المقبل، متابعة محاكمة المدعي عليه الشيخ أحمد الأسير، بناءً على طلبه، نظراً إلى وضعه الصحي، ولعدم استعداده للخضوع للاستجواب. كذلك رفض رئيس المحكمة طلب الأسير نقله من سجنه إلى آخر.

على صعيد آخر، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صفر، على أربعة وثلاثين شخصاً

### «الاتهامية»

### ترفض تخلية

### حيصو وصعب

فسخت الهيئة الاتهامية في بيروت قرار قاضي التحقيق في بيروت فادي العنيسي تخلية سبيل الموقوفين في ملف «غوغل كاش» توفيق حيصو وروبير صعب وأبقتها موقوفين، وأعيد الملف إلى القاضي العنيسي. من جهة ثانية، استأنف وكلاء الدفاع عن عبدالمعص يوسف وتوفيق شبارو وكاي سميرة قرار القاضي العنيسي رد الدفع الشكلية في ملف هدر المال العام.

## البناء

## الأسعد نبّه من تمرير مشروع التوطن

رأى الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، «أن زيارة وزير الخارجية الفرنسية جان مارك إيريولت، هي استكمال لمسؤولين دوليين وأوروبيين وإداريين زاروا لبنان للتسويق لمشروع توطن السوريين وتحويلهم من نازحين إلى لاجئين مقابل مبلغ ملياري يورو سنوياً للطبقة السياسية في لبنان، بعنوان هبة مالية لمساعدة النازحين السوريين».

وسأل الأسعد: «لماذا غابت الاصول البروتوكولية عن زيارة الوزير الفرنسي التي تفرّض وجود برنامج الزيارات والموضوعات التي يحملها والإهداف المعلنة الحقيقية للزيارة»، مؤكداً «أن الغاية منها هو تقديم الرشى للطبقة السياسية، مقابل الموافقة على

### مشروع التوطن السوري وإقناعهم لتمثّل بالموقف

التركي المؤيد لهذا التوطن واعتماد كمنودج يعمّم حيث الشتات السوري الموزع في عدد من الدول». ولاحظ الأسعد «أن التوطن أو التجنيس وإن لم يحصل فعلياً، فقد أصبح أمراً واقعاً بعد أن استقر النازحون السوريون في أماكن وتجمعات في لبنان ويمارسون حياتهم العملية واليومية بشكل طبيعي»، محذراً من «تمرير هذا المشروع المشبوه لأنه سيؤدي إلى تغييرات جغرافية وديموغرافية في لبنان وإلى تداعيات لا يمكن ضبطها أو تحملها عندما تصدر أوامر عمليات أجنبية لخربطة الأوضاع وتفجيرها في الداخل اللبناني»، مديناً «الممارسات العنصرية من قبل البعض في حق النازحين السوريين والتي لا

### تليق بالإنسان..

وذكر الأسعد بـ«الموقف السوري الرسمي والشعبي الداعم للبنان في عدوان تموز الإسرائيلي 2006 وياحتضان المهجرين اللبنانيين وحلولهم ضوفاً مكرمين في سورية». وأكد «أن القاعدة الثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، هي الخيار الأفلع والإجدي لمواجهة الكيان الصهيوني».

وختم الأسعد مشدداً على «أن فلسطين تبقى البوصلة والقضية المركزية وإن لا عدو سوى الكيان الصهيوني»، مهنئاً لبنان والجيش والمقاومة بانتصار تموز، مؤكداً على «الوحدة الداخلية وتماسكها لصد الإرهاب الصهيوني وملحقاته من الإرهابيين التفرقيين».

### كيري إلى موسكو... (تتمة ص 1)

### ... ونؤدي دوراً في حماية لبنان

وفي ملف النازحين، شدد فياض والموسوي على أهمية تعزيز المساعدات الدولية للبنان، وإن تلعب فرنسا دوراً أساسياً في تحفيز الموقف الدولي، الوقوف إلى جانب لبنان ليكون قادراً على استيعاب الأعداد الكبيرة. وتطرق وفد حزب الله عرضاً إلى الملف الأمني، حيث أكد أنّ لبنان يحتاج إلى حماية سياسية من خلال معالجة مشاكله العالقة، وإلى حماية أمنية مشدداً على أن الحزب يؤدي دوراً أساسياً في حماية البلد في وجه الإرهاب على الحدود وفي سورية، ودعا إلى ضرورة تضافر الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب التفريري.

### باسيل: التوطن مرفوض

وشكّل ملفا النازحين السوريين والاستحقاق الرئاسي محور لقاء وزير الخارجية الفرنسي مع نظيره اللبناني جبران باسيل الذي شدّد على «أن كل مشروع لتوطن اللاجئين أو النازحين السوريين في لبنان مخظور دستورياً ومرفوض من قبل الشعب»، مؤكداً «لبنان بلغ ذروة استقباله للاجئين ويدعو إلى التضامن الدولي معه وتقديم المساعدات إلى مؤسساته».

وأكد أنه «ما من إرهاب معتدل بنظرنا»، موضحاً «أن لبنان واللبنانيين وخاصةً الجيش اللبناني في الخط الأول في الحرب ضد الإرهاب»، وأشار إلى أن «قوة مؤسساتنا يجب أن تترجم بانتخاب رئيس قوي وإن نتبع من برلمان ممثل للشعب بشكل عادل يعطل التعددية ويؤمن الإنصاف بين المسحجين والمسلمين في ممارسة السلطة».

ولفت إيرولت من جهته إلى «أنّه لا بدّ من العمل مع المجتمع الدولي من أجل إيجاد حلّ لازمة السورية، ولا بدّ من الاعتراف أنه ما من حل عسكري في سورية وما من حل إلا الحل السياسي لهذه الأزمة»، قائلاً «سوف يتمّ تخصيص نصف المبلغ الذي تقدمه فرنسا إلى الدول المجاورة لسورية إلى لبنان لإنشاء مركز خاص باللاجئين، ففرنسا إلى جانب لبنان اليوم أكثر من أي وقت مضى وكما نواجه التهديد الإرهابي. وهو تهديد كبير كذلك لبنان ضحية له ولبعض أعماله الإرهابية».

### حردان يُطلق دعوة للحكومة لمعالجة جدية للنازحين

أطلق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان دعوة للحكومة اللبنانية بشخص رئيسها تمام سلام والذي تعرف أنّه من المهتمّين جداً بهذا الأمر، من أجل الشروع في معالجة مسألة النازحين السوريين معالجة جدية، ومن خلال مقاربة تصبّ في مصلحة لبنان الوطنية وتحافظ على العلاقة الطبيعية مع المحيط القومي. وأكد حردان خلال استقباله رئيس حزب الاتحاد النائب والوزير السابق عبد الرحيم مراد، أنّ المعالجة الجدية لازمة النازحين السوريين تتمّ بمعالجة الجوانب الإنسانية والاجتماعية والقانونية، بعيداً عن الاستثمار والحلول الوهمية، التي تؤدّي إلى توطن السوريين في أماكن تواجههم ومضاعفة معاناتهم.

وقال: إنّ الرضف يجب أن يكون قطعاً لآي شكل من أشكال الاستثمار والتوطن، وخصوصاً أنّ زيارات الوفد الأممية والدولية إلى لبنان ومناقش النزوح، وأخراها زيارة وزير خارجية فرنسا، تثني بأن هناك اتجاهاً يدفع باتجاه الاستثمار في النزوح وفرص أمر واقع والتوطن. وأكد حردان «أنّ لبنان إن يعلن مواقفها حازماً وحاسماً يرفض فيه استنساخ نموذج التعاطي التركي مع قضية النازحين والذي أفضى إلى توطن مقنّع مقابل الحصول على أموال أوروبية طائلة».

وأشار حردان إلى أنّ الحكومة اللبنانية معنية بأن ترسم اتجاهاً يحدّ تعاطيها الجدي مع هذه المسألة، وأن تتسارع إلى التنسيب المباشر مع الحكومة السورية، ومع الأمم المتحدة، بغية الوصول إلى حل جذري يقضي بعودة النازحين إلى بلدهم بعيداً، لافتاً إلى أنّ الاستثمار والحلول

في اليمن تسليم القوى الوطنية ببقائه وجعله خارج النقاش، وترى في سورية أنّ حكومة موحدة تقع دون الحد الأدنى للمطالب بينما تستكثّر على القوى الوطنية اليمنية مثل هذه الحكومة، وتدعو القوى الوطنية اليمنية لإلقاء السلاح أولاً ثمّ التحدث في السياسة، بينما ترسل المزيد من السلاح للقوى التي تدعمها في سورية، وترفض البحث في سحب سلاحها.

المقصود هنا بأليات إنتاج الخطاب التفاوضي هو الانطلاق من مقاربة تقول إنّ المجتمعين الدولي والإقليمي مستغلان من حربين كبيرتين في المنطقة، هما حرب سورية وحرب اليمن، وأنّ القرارات الأممية الخاصة بالتفاوض نحو حل سياسي فيما بين يشكل عنوان الجهد الأمامي لأشهر مضت ولا يزال، وأنّ عناصر الاقتراب والافتراق بين عناوين وشعارات التفاوض في الحالين تشكّل معياراً أخلاقياً للمجتمعين الدولي والإقليمي، في تقديم مرجعيات قانونية ومسئاعية وأخلاقية في أزمات معيقة وخطيرة كالتي تمثلها الحربان في سورية واليمن، وأنّ مقارنة بين المعارضة السورية والقوى الوطنية اليمنية ستجعل كفة القوى الوطنية راجحة بقوة لنيل أضعاف ما يطرح على المعارضة السورية، أو يُطلَب لها، فالقوى الوطنية اليمنية باعتبار أعدائها هي القوة الفعلية التي تقاات الإرهاب في اليمن بينما يقول أصدقاء المعارضة السورية وأصدقاء أسدقائها إنّ مشكلتها الكبرى في الخلط البنيوي القائم بين أسدقائها وبين المعارضة السورية، لا صلة ممكنة لها بالخارج سواء عبر البر أو البحر أو الجو، وبالتالي لا يمكن إلصاق صفة الاعتماد على الدعم الخارجي بها، مقابل معارضة سورية تتموضع قياداتها وغرف عملياتها في عاصمتي بلدين مجاورين لسورية مع حدود مفتوحة لها منهما، هما تركيا والأردن، وفي سورية واليمن يتمّ الحديث عن قوى مناوئة لرئيس الدولة ومناصريه، لكن في اليمن تمكّنت هذه القوى من إجبار الرئيس على الرحيل لفقدان



منصور متحدثاً في الاعتصام

التربية الذي يدعم هذه المطالب منذ تسلمه وزارته حتى اليوم».

وقد تضمّنت المذكرة البنود

والمطالب الآتية :

– العمل على إعداد وتبني وزارة التربية لمشروع التعاقد الوظيفي القادر وحده على انتشال المتعاقد

من مأساه.

– صرف المستحقات المالية

للمتعاقدين الثانوي والأساسي للفصل الأخير من خلال تأمين

بت الموضوع في جلسة مجلس الوزراء.

– حماية عقود وساعات

المتعاقدين.